النشـــــرة الشهرية

العـدد #0004
كانون الثاني/يناير 2024

URDA
اتحاد الجمعيات الإغاثية و التنموية
Union of Relief & Development Associations

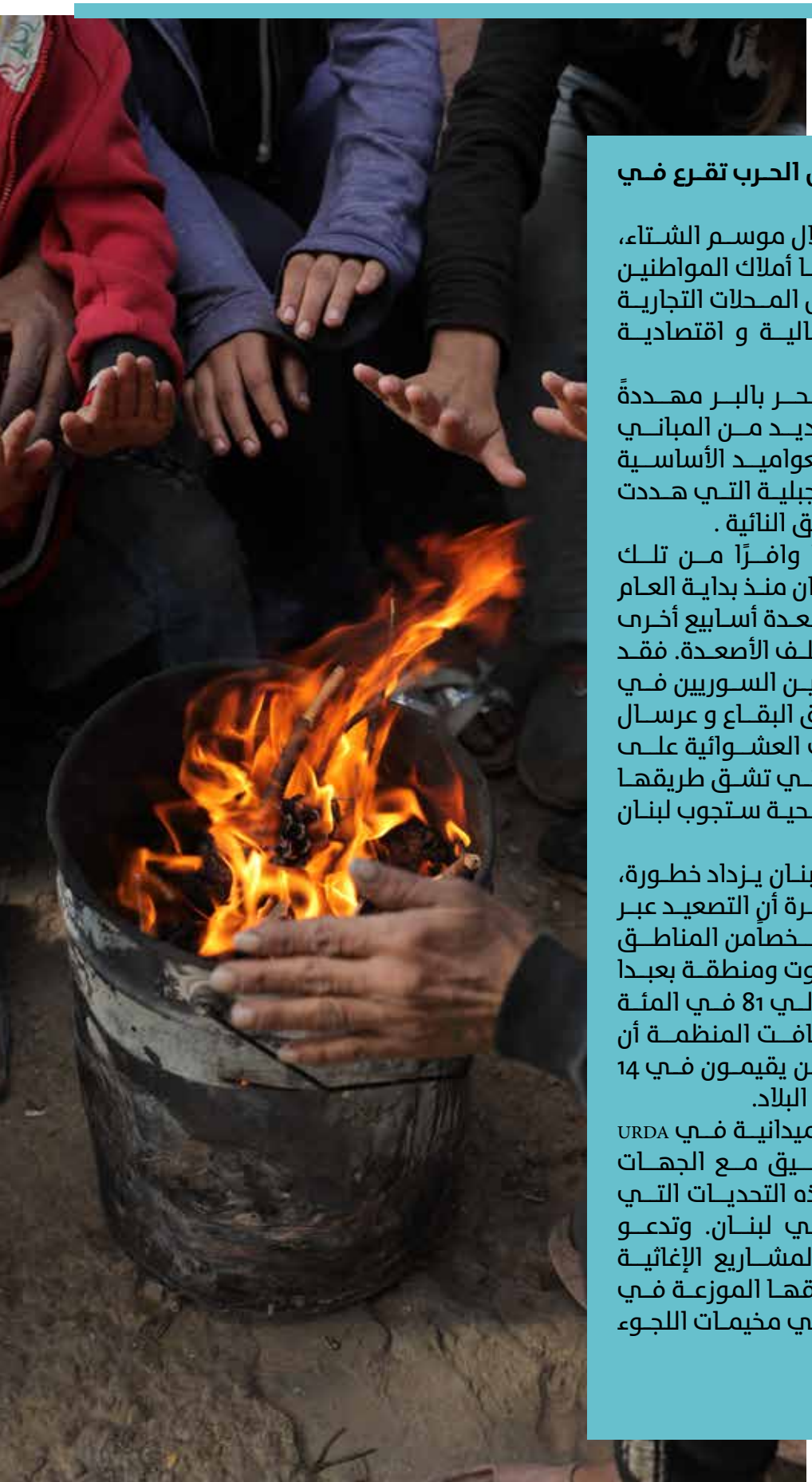

المقدمة

لبنان في قلب العاصفة، وطبول الحرب تقرع في الجنوب

مشهد بات مألوفًا في لبنان خلال موسم الشتاء، فالمياه أغرقت البلد وأغرقت معها أملاك المواطنين من سيارات وبيوت وسرحت داخل المحلات التجارية مسببة أضراراً بالغةً وخسائر مالية و اقتصادية فادحة.

تلك السيول الشتوية وصلت البحر بالبر مهددةً البنى التحتية وتاركةً خلفها العديد من المباني القابلة للسقوط بسبب تضرر العواميد الأساسية للمباني إضافة إلى الانهيارات الجبلية التي هددت حياة المواطنين في القرى و المناطق النائية .

مخيمات اللجوء كان لها نصيبًا وافرًا من تلك العواصف الماطرة التي ضربت لبنان منذ بداية العام الجديد، و من المتوقع استمرارها لعدة أسابيع أخرى الأمر الذي ينبئ بكارثة على مختلف الأصعدة. فقد جرفت السيول عدة مخيمات للاجئين السوريين في عكار شمال لبنان، و في مناطق البقاع و عرسال وأغرقت العشرات من المخيمات العشوائية على امتداد الساحل بالمياه الآسنة والتي تشق طريقها إلى الآبار الجوفية منذرةً بكارثة صحية ستجوب لبنان من مشرقه إلى مغربه .

من جانب آخر، الوضع في جنوب لبنان يزداد خطورة، حيث أوردت المنظمة الدولية للهجرة أن التصعيد عبر الحدود أدى إلى نزوح 76،018 شخصاًمن المناطق الحدودية الجنوبية، والعاصمة بيروت ومنطقة بعبدا القريبة منها، مشيرة إلى أن حوالي 81 في المئة يقيمون حالياً مع أقاربهم. وأضافت المنظمة أن اثنين في المئة فقط من النازحين يقيمون في 14 مركز إيواء جماعي موزّعة في جنوب البلاد.

في هذا الإطار، تقوم الفرق الميدانية في URDA بالعمل قدر المستطاع و بالتنسيق مع الجهات المحلية و الدولية للحد من هذه التحديات التي تواجه الفئات الأشد ضعفًا في لبنان. وتدعو المعنيين كافة للتدخل ودعم المشاريع الإغاثية الطارئة التي تنفذها URDA عبر فرقها الموزعة في مختلف المناطق اللبنانية سواء في مخيمات اللجوء أو في الجنوب اللبناني.

قطاع الإغاثة في URDA يُقدم الدعم للأسر اللبنانية النازحة: تقديم مئات الحصص الغذائية في الجنوب والبقاع

يواصل قطاع الإغاثة في **URDA** جهوده في تقديم الدعم الغذائي للأسر اللبنانية النازحة من الجنوب. حيث قدّم القطاع 538 حصة معلبات جاهزة للأكل في مناطق العاقبية والبابلية وصور في الجنوب.

وفي إطار التوسع في تقديم الدعم، قدمت **URDA** أيضًا 221 حصة غذائية للعائلات اللبنانية النازحة من الجنوب إلى البقاع، وتحديدا في منطقة كفردنيس. يأتي هذا الدعم استجابةً للظروف الصعبة التي تواجهها هذه الأسر، حيث تسعى **URDA** جاهدةً لتقديم العون الفوري لتلبية احتياجاتهم الأساسية.

ويخطط قطاع الإغاثة في **URDA** لمواصلة تقديم المساعدات، خاصةً مع تزايد الخطر المحدق بالعائلات الجنوبية، حيث سيتم التنسيق لتوفير حصص الغذاء والنظافة وغيرها من المستلزمات الضرورية خلال الشهر القادم، مما يساهم في مواصلة دعم وتلبية احتياجات العائلات اللبنانية في هذه الفترة الصعبة.

الجدير ذكره أن المنظمة الدولية للهجرة أفادت بأن نحو 80% من النازحين يقيمون عند عائلات مضيفة، و 17% استأجروا منازل، وانتقل 1% إلى مساكنهم الثانوية، بينما يعيش نحو 2% منهم (1100 نازح) في 14 مأوى جماعيًا.أما في صور يوجد 5 مراكز إيواء جماعية تستوعب 758 نازحًا، وفي حاصبيا هناك 7 مراكز إيواء تستضيف 152 نازحًا، وفي راشيا يوجد ملجأ جماعي واحد يستضيف 38 نازحًا، وفي صيدا هناك ملجأ جماعي واحد يستضيف 153 نازحًا، الجدير ذكره أن 37% من النازحين هم من الأطفال، و34% من الإناث و 29% من الذكور.

جهود قطاع الإغاثة تلمس التحديات بروح الأمل والإصرار

أكثر من 10.000 مستفيد من مشاريع الشتاء خلال كانون الثاني / يناير

في ظل الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية الصعبة التي يشهدها لبنان، تتواصل جهود قطاع الإغاثة بروح من الأمل والإصرار، حيث يساهم قطاع الإغاثة في URDA بحملة #اكسر_الجليد لتقديم الدعم وتحسين الظروف المعيشية للفئات المهمشة في البلاد.

تأتي هذه الجهود في إطار تكاتف الجهات المانحة والمنظمات الإنسانية الشريكة مع فرق الإغاثة الطارئة، حيث تم توزيع مجموعة شاملة من المساعدات الشتوية في مناطق متعددة. في منطقة البقاع، تم توزيع 200 حصة غذائية و150 وجبة ساخنة، بالإضافة إلى حصص النوم والمازوت، وبلغ إجمالي المستفيدين 4500 فرد. أما في عرسال، تم تقديم 200 حصة غذائية وحصص أخرى من الإغاثة، لتشمل مختلف الاحتياجات وتصل إلى 3000 شخص.

كما وقع التركيز على منطقة الشمال والبقاع، حيث بلغ عدد المستفيدين 1750 شخصًا، شملت توزيع الطعام والملابس ووجبات ساخنة ومستلزمات النوم. وفي بادرة طيبة، قدم قطاع الإغاثة مساعدات ذات طابع استثنائي، حيث تم توزيع مواد الوقود والحطب لدعم الاحتياجات الأساسية.

تأتي هذه الجهود تعبيرًا عن التفاؤل والدعم المتبادل في المجتمع لبناني الذي يتكاتف لتخطي التحديات الصعبة. من خلال هذا الجهد المشترك، يبقى قطاع الإغاثة قطاعًا حيويًا في تقديم الأمل والدعم للمحتاجين، وتجسيدًا للقوة والتكاتف في وجه الصعوبات.

تجربة إنسانية فريدة لفريق URDA خلال دعم غزة

تواصل URDA مد يد العون لأهالينا في غزة إستكمالاً للقافلة المؤلفة من إثني عشر شاحنة ،حيث تم إدخالها عبر معبر رفح الشهر الماضي، والتي كانت محملة بالمواد الإغاثية و الأدوية الطبية، إضافة إلى حصص النوم . فريق URDA صادف العديد من الصعوبات وكان لا بد من بعض التضحيات و التفاني في العمل لإنجاح تلك المهمة .

إن المآسي و اللآلآم التي يعيشها أهلنا في غزة تفوق قصص الخيال , كانت لـ URDA تجربة و عدة قصص في تنفيذ مشاريع الاستجابة الطارئة التي تمت ولايزال تنفيذها قائمًا و يعجز القلم عن كتابة تلك القصص التي تتخللها الكثير من المشاعر. و لكي نتمكن من إيصالها لكم أجرينا مقابلة مع المديرة التنفيذية في URDA أ. جيهان القيسي التي واكبت تسيير القافلة إلى غزة لحظة بلحظة

إضغط على الصورة لمشاهدة المقابلة كاملة

URDA تسهم في الكشف عن تلوث المياه بالبكتيريا المقاومة للمضادات الحيوية في عكار

Contents lists available at ScienceDirect

Journal of Global Antimicrobial Resistance

journal homepage: www.elsevier.com/locate/jgar

Short Communication

Multidrug-resistant pathogens contaminate river water used in irrigation in disenfranchised communities

Marwan Osman, Dina Daaboul, Anahita Ghorbani Tajani, Khaled El Omari, Bledar Bisha, Jouman Hassan, Casey L. Cazer, Kathryn J. Fiorella, Nabil Karah, Aula Abbara, Monzer Hamze, Kevin J. Cummings, Thierry Naas, Issmat I. Kassem

Acknowledgments: We would like to thank the Union of Relief and Development Associations (URDA) and Abdul Rahman Darwish for their invaluable support in the field work. We are particularly grateful to Tony Serhal, Ahmad Hamze, and Ahmad Kamalledine for their expertise and contribution in identifying the geographical characteristics of this river. Moreover, we would like to thank Dalal Kasir, Nesrine Hassoune, Nour Osman, Souad Fayad, Aya Yassine, and Rayane Salma for their technical support.

References

[1] Essack SY. Environment: the neglected component of the One Health triad. Lancet Planet Health 2018;2:e238–e2e9. doi:10.1016/S2542-5196(18)30124-4.

في تعاون مبني على التضامن والمسؤولية الاجتماعية، شاركت **URDA** دراسة علمية مشتركة مع العديد من الجامعات حول تلوث المياه بالبكتيريا المقاومة للمضادات الحيوية في مخيمات وقرى عكار.

تم نشر نتائج هذه الدراسة في **Journal of Global Antimicrobial Resistance**، التي تعدّ منصّة عالمية مرموقة لنشر الأبحاث العلمية في مجال مقاومة المضادات الحيوية. وقد قام فريق البحث بتحليل عينات من المياه في عدة مناطق في عكار لتقييم مستوى التلوث بالبكتيريا المقاومة لماء الشرب والاستعمال اليومي.

وتعليقًا على النتائج، أشاد الباحثون بدور **URDA** في تيسير هذه الدراسة وتوفير البيانات الضرورية لفهم التحديات التي تواجه إمدادات المياه في المنطقة. وفي ضوء التزام **URDA** بالتنمية المستدامة وتحسين الظروف المعيشية، تأتي هذه الدراسة كجزء من جهود المنظمة للكشف عن المشكلات البيئية وتقديم حلول فعّالة.

في هذا الإطار تؤكد **URDA** على التزامها بالعمل مع الشركاء الدوليين لتحسين الظروف البيئية وتشجع على المزيد من الاستثمار في البنية التحتية لضمان إمدادات المياه النقية للمجتمعات المحلية وضمان حقوق الأفراد في الوصول إلى مياه نقية وآمنة.

مرفق الدراسة: **https://shorturl.at/rBD28**

URDA تعيد تأهيل مطبخ خيري في صيدا لتعزيز دور النساء وتوفير وجبات ساخنة خلال رمضان القادم

قام قطاع الإيواء في **URDA** بتأهيل مطبخ خيري في منطقة صيدا جنوب لبنان، حيث تشارك عدد من النساء الأرامل في تنفيذ هذا المشروع بهدف تمكينهن وتعزيز دورهن في المجتمع. ويشمل المشروع توفير وجبات ساخنة يومية، ومن المتوقع أن يبدأ الإنتاج الرسمي في شهر رمضان المقبل.

تضمن المشروع تأمين مطبخ مجهز بأحدث الأجهزة والمعدات وفقًا للمعايير الصحية والتوصيات المهنية.ويركز على تعزيز المشاركة الفعّالة للنساء وتوفير فرص عمل لهن، بهدف تحقيق استقلالية مالية ورفع مستوى مشاركتهن في عمليات بناء المجتمع.

قطاع التعليم يلتزم بتقديم فرص تعليمية مستدامة وعادلة لطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة

في إطار الجهود المتواصلة لتحسين الوضع التعليمي في لبنان، قام قطاع التعليم في **URDA** بتنفيذ مجموعة من المشاريع خلال شهر كانون الثاني/ يناير 2024. وكانت هذه المشاريع تركز بشكل خاص على دعم الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، مما يبرز التزام قطاع التعليم بتقديم فرص تعليمية مستدامة وعادلة لجميع فئات المجتمع.

أحد المشاريع البارزة التي نفذتها **URDA** هو متابعة وتقييم الطلاب المكفولين في مناطق البقاع وعرسال وعكار. تم تعزيز هذا البرنامج لضمان أن يتمتع الطلاب المستفيدون من الدعم بالرعاية والدعم اللازمين لتحقيق تقدمهم الأكاديمي.

كما تم تنفيذ مشروع آخر يتعلق بتجهيز وشراء كافة المعدات الطبية الضرورية للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، مما يشمل جلسات العلاج الفيزيائي وتوفير ألعاب تربوية خاصة لتحسين تفاعل الطلاب وتعزيز مهاراتهم.

وفي إطار دعم الطلاب خلال فصل الشتاء، قامت **URDA** بتوزيع الألبسة الشتوية للطلاب، وخصصت هذه المساعدات لصالح الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.

بهذه الخطوات، يعزز قطاع التعليم في **URDA** رؤيته في تقديم تعليم ذي جودة ومستدام، ويلتزم بتحسين وضع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة لتمكينهم من المشاركة الفعّالة في المجتمع.

تسوية النزاعات وتقديم المشورة:
قطاع الحماية القانونية في URDA يلعب دورًا فعالاً في تهدئة التوترات الاجتماعية

في ظل التوترات الاجتماعية المستمرة التي تؤثر في المجتمع اللبناني، يتخذ قطاع الحماية القانونية في **URDA** خطوات نحو تسوية النزاعات وتقديم المشورة القانونية. وتعكس هذه الجهود الحثيثة استجابة فعّالة لتداولات التوترات الاجتماعية بين اللبنانيين واللاجئين، جراء التأثيرات السلبية للأزمة الاقتصادية والمالية.

وبسبب تعداده السكاني المحدود وتنوعه الديني والسياسي يتعرض لبنان لتحديات اجتماعية ودينية معقدة. لذلك، كانت جهود الحماية القانونية ضرورية للتخفيف من الضغوطات والتوترات الاجتماعية.

من هنا انطلق مشروع "تتبع تصورات المجتمع بشأن التوترات الاجتماعية" كخطوة مهمة في إطار الوعي الاجتماعي وتعزيز التعايش السلمي. إذ تم تنفيذ جلسات توعية موجهة ومحاضرات حول التعايش المشترك في مناطق مختلفة، بالإضافة إلى تقديم الدعم والحلول القانونية في مراجع الأحوال الشخصية والوثائق القانونية والإقامات، بالإضافة إلى استشارات حول حقوق العمال وإجراءات الإخلاء والقضايا الخلافية المتعلقة بالطلاق وحضانة الأطفال.وخلال شهر كانون الثاني، قدم القسم القانوني ثمانية عشر استشارة قانونية، مما يظهر التزاماً فعّالاً بتقديم الدعم اللازم لتهدئة الوضع الاجتماعي والتقليل من حدة التوترات في لبنان.

قطاع الكفالات في URDA يجسّد الرعاية الشاملة من خلال مسح ميداني دقيق

في إطار جهوده المتواصلة لتقديم الرعاية والدعم للفئات الأكثر حاجة، يقوم قطاع الكفالات في **URDA** بتنفيذ مسح ميداني دقيق قبل تنفيذ المشاريع وتقديم الكفالات المادية، بهدف ضمان توجيه المساعدات إلى الحالات التي تستحقها بشكل فعّال.

تبدأ هذه العملية بتحديد معايير صارمة تحكم عملية الاختيار، حيث يتم اعتماد معايير واضحة وموضوعية للتأكد من توجيه الدعم إلى الأسر والأفراد الأكثر ضعفًا وحاجةً. يشمل ذلك النظر في معايير مثل فقدان الوالدين أو الظروف المعيشية الصعبة.

فرق متخصصة تقوم بالمسح الميداني والتفتيش الدقيق للحالات المحتملة، حيث يتم جمع معلومات شاملة حول الوضع الاقتصادي والاجتماعي للأسرة والفرد. يتم التركيز على تقييم الاحتياجات الأساسية للطفل، بما في ذلك الصحة، والتعليم، والدعم النفسي والاجتماعي.

بعد جمع البيانات، يتم تحليلها بعناية لتحديد الحالات التي تحتاج إلى الدعم الفوري، سواء كان ذلك من خلال تقديم مساعدات مالية مباشرة أو من خلال برامج الكفالات. تهدف URDA إلى تقديم دعم مستمر للأيتام والعائلات المعوزة، لتخفيف الأعباء وتحسين جودة حياتهم.
الجدير بالذكر أن هذا النهج الشامل والمتفرد يعكس التزام **URDA** بتحقيق العدالة الاجتماعية وتقديم الدعم للفئات الأكثر ضعفًا في مجتمعنا.
يذكر أن فيرق الكفالات وخلال شهر كانون الثاني/ يناير 2024 قدّم المساعدات النقدية لـــ 573 مستفيدًا مباشرًا، بالإضافة إلى 31 عائلة تمثل جنسيات مختلفة، من بينها اللبنانية، السورية، والفلسطينية، في مختلف المناطق اللبنانية

مركز إبداع يبني جسورًا للمواهب: مشاريع تعليمية ومعرض للأعمال اليدوية والفنون

يواصل مركز إبداع في البقاع مسيرته المتميزة في دعم وتنمية المواهب، حيث يقوم بتنفيذ مشاريع تركز على استكشاف وتطوير المهارات الإبداعية من خلال مناهج علمية متخصصة. وقد بدأت هذه المشاريع تؤتي ثمارها، حيث يشارك العديد من الأفراد المتميزين في برامج المسابقات عبر وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي.
وفي استمرار لروح الإبداع والتميز، قام مركز إبداع بتنظيم معرض لمنتجات يعمل على إنتاجها فريق من النساء المتميزات في صناعة الأعمال اليدوية. تقمن بتسويق منتجاتهن عبر الإنترنت والمشاركة في المعارض. يضم المعرض أيضًا صالة لعرض رسومات الطلاب المشاركين في مشروع "المرسم المتكامل"، الذي يهدف إلى إبراز مواهبهم وعرض إبداعهم الفني.

قصة صورة

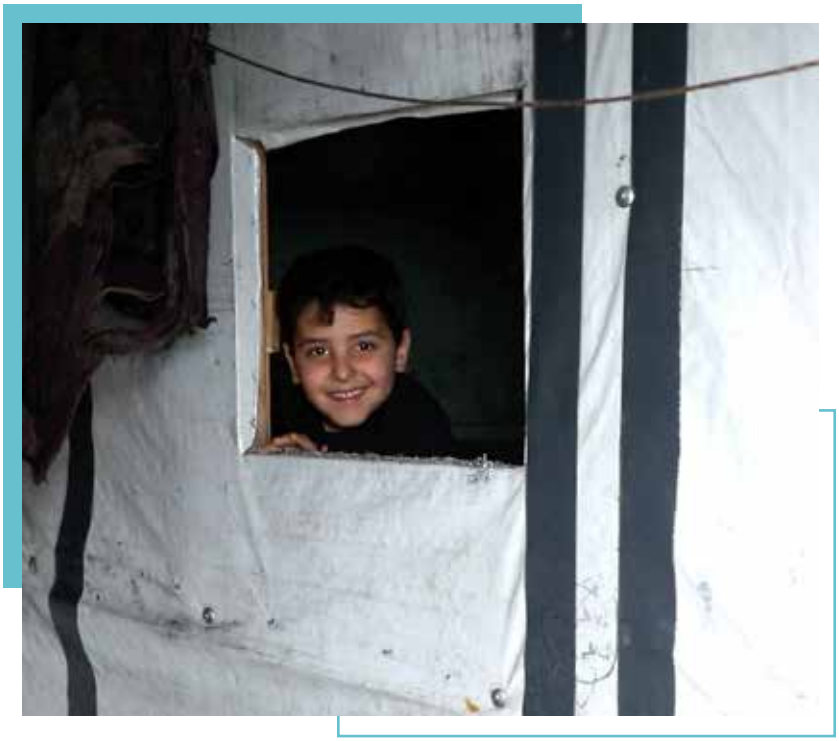

للوهلة الأولى يخيّل لكم أن هذا الطفل الضاحك يلتقط صورة في إحدى المجسمات التاريخية للأمم الغابرة التي أمضت حياتها تعيش في الخيم قبل تطاول البنيان و الحداثة المعمارية .
لكن و للأسف، صاحب الوجه الجميل و الثغر الباسم يمثل أكثر من 286,000 ألف طفل لاجئ يعيش في مخيمات اللجوء في لبنان ضمن خيم متهالكة بمساحة ستة عشر مترًا مربعًا تضمه مع عائلته المؤلفة من خمسة أفراد يقيهم شادر بلاستيكي من حرارة الصيف و صقيع البرد وليس له منفذ للعالم الخارجي سوى تلك النافذة التي يشاهد من خلالها العالم الحقيقي.

اليوم العالمي لتبادل كلمة "شكرًا"

يصادف 11 كانون الثاني اليوم العالمي لتبادل كلمة "شكرًا" هذه الكلمة التي تعبر أيضا عن المحبة و الإمتنان في جميع ثقافات العالم , لذلك و بإسم **URDA** نقول
شكرًا بكل لغات العالم للعاملين والموظفين والمتطوعين والمعلمين والمانحين والشركاء على جهودهم وتفانيهم في دعم المحتاجين وتحسين حياتهم. نقدر كل جهد يسهم في بناء مجتمع أفضل للجميع.